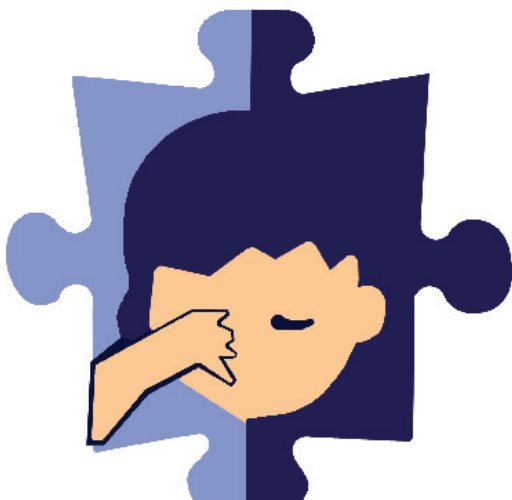


التوحد

AUTISUM



المملكة العربية السعودية
رئاسة الحرس الوطني للشؤون الصحية
مدينة الملك عبدالعزيز الطبية

يعتبر قسم طب الأطفال من الأقسام الكبيرة في مستشفى الملك فهد للحرس الوطني التابع لمدينة الملك عبد العزيز الطبية بالرياض. ويضم هذا القسم عدداً كبيراً من الأطباء الاستشاريين في كافة تخصصات طب الأطفال الدقيقة- أمراض الحساسية ونقص المناعة، أمراض الغدد الصماء والسكري، أمراض الجهاز الهضمي والكبد، الأمراض الوراثية والاستقلابية، أمراض الدم والأورام، الأمراض المعدية، أمراض الكلى، أمراض القلب والأوعية الدموية، الأمراض العصبية، الأمراض الصدرية، الأمراض الروماتيزمية، الأمراض النفسية، وتخصص سلوكيات ونمو الأطفال وطب البلوغ والمراهقة، الأمراض الجلدية، بالإضافة الى العلاج المركز للأطفال، والعلاج المركز لحديثي الولادة والحدج، وطب طوارئ الأطفال و أمراض الأطفال العامة . و يوجد في المستشفى مختلف تخصصات جراحة الأطفال- الجراحة العامة، جراحة العظام، جراحة المسالك البولية، جراحة القلب، جراحة زراعة الأعضاء، جراحة الأعصاب، جراحة التجميل والحروق، جراحة العيون، جراحة الأنف والأذن والحنجرة، جراحة الفم والأسنان- بالإضافة الى التخصصات الصحية المساندة وهناك أكثر من ٤٠ متدرباً في برنامج تخصص طب الأطفال للمقيمين وبرنامج الزمالات في تخصصات طب الأطفال الدقيقة وتدريب أطباء الامتياز وطلاب كلية الطب.

اقتبست معلومات هذه المطوية من مراجع ومصادر علمية موثوقة وتم تقييدها بعناية من قبل لجنة التوعية والتثقيف الصحي في قسم طب الأطفال وبمشاركة الاستشاريين المختصين في موضوع المطوية .

قسم طب الأطفال (١٥١٠)
مستشفى الملك فهد للحرس الوطني
مدينة الملك عبد العزيز الطبية
ص. ب ٢٢٤٩٠ الرياض ١١٤٢٦
بريد إلكتروني peds1@ngha.med.sa
موقع الإنترنت : www.ngha.med.sa

جميع الحقوق محفوظة
رقم ايداع (١٤٢٩/٣٠٨٧)
مكتبة الملك فهد الوطنية



(مثل الأعمال اليومية الروتينية) والبرامج الفردية و برامج تعديل السلوك وتنمية المهارات الاجتماعية واللغوية . وقد يكون للعلاج الدوائي دورا كبيرا في بعض الحالات.

الخدمات التربوية والنفسية المقدمة لأطفال التوحد في المملكة

يوجد في المملكة العديد من المراكز المتخصصة لفئة التوحد تشترك جميعها في التركيز على أهمية الاكتشاف والتدخل المبكر للطفل لتقديم الخدمات المناسبة والتي تعتمد وتهدف الى:

- مراعاة درجة وطبيعة الإعاقة لدى الطفل وعليها تبنى الخطة التربوية الفردية.
- استخدام وتطبيق برامج تعديل السلوك .
- إعطاء الأولوية لتدريب الطفل على المهارات الاستقلالية والاجتماعية مثل : مهارات التكامل الحسي الحركي ، مهارات التهيئة المهنية ، المهارات الأكاديمية الأساسية.
- تصميم وتنظيم الجداول للمهام التعليمية والترفيهية للطفل.

أما على المدى البعيد

- يعيش التوحيديون أعماراً طبيعية وعلى الرغم من أنه ليس بمقدور أحد التنبؤ بالمستقبل فإننا نعلم جيداً أن بعض البالغين الذين يعانون من التوحد يعيشون حياتهم ويعملون كأفراد مستقلين في المجتمع والبعض الآخر يستمر في الاعتماد على دعم أسرهم والمختصين .
- وفي الغالب يستفيد البالغون المصابون بالتوحد من برامج التدريب المهني لاكتساب المهارات اللازمة للحصول على عمل، أضافه إلى استفادتهم من البرامج الاجتماعية والترفيهية .

مراكز متخصصة بالتوحد بالرياض

الجمعية السعودية للتوحد / الرياض.
عيادة نمو وسلوكيات الأطفال / مستشفى الملك فهد للحرس الوطني / الرياض.

ما هو التوحد

هو خلل في الجهاز العصبي (المخ) يؤثر على النمو واكتساب المهارات. يتم تشخيصها في معظم الأحيان خلال الثلاث السنوات الأولى من عمر الطفل. ومن أهم أعراضه ضعف التفاعل الاجتماعي وضعف وتأخر في التواصل والكلام وتكرار نمطي لبعض الأمور وقد يكون مصحوب بتأخر عقلي وقد لا يكون. وتقدر نسبة الإصابة بها بنحو ٢٠/١٠٠٠٠ طفل وبالغ في الولايات المتحدة الأمريكية. وأوضحت الدراسات الحديثة أن نسبة التوحد في ازدياد ملحوظ فأخر إحصائية ذكرها مركز يوتاها للتدخل الطبي الحيوي في أمريكا أن نسبة التوحد أصبحت حالياً حوالي ١ في كل ١٥٠. أما في المملكة العربية السعودية فلا تتوفر إحصائيات دقيقة عن عدد المصابين. وما يعرف أن إعاقة التوحد تصيب الذكور أكثر من الإناث أي بمعدل ٤:١ وهي إعاقة تصيب الأسر من جميع الطبقات الاجتماعية ومن جميع الأجناس والأعراق.

أسباب التوحد

لم تثبت الابحاث العلمية حتى الان سبب معين للإصابة بالتوحد ولكن هنالك عوامل قد تكون لها علاقة بالإصابة لكنها تحتاج الى مزيد من الدراسة ومنها العوامل الوراثية والجينية والعوامل البيولوجية العصبية.

أعراض التوحد

الطفل التوحدي غالبا ما يكون عادي نسبياً حتى بلوغ سن ٢٤-٣٠ شهراً، عندها قد يلاحظ الأبوين اختلاف أو تأخر في اكتساب مهارات النمو مثل: تأخر الكلام والتواصل الغير لفظي أو مهارات اللعب أو التفاعل الاجتماعي.

تشخيص التوحد

يتعين القول ان تشخيص التوحد يعد من المشكلات الصعبة التي تواجه الباحثين وذلك لأن التوحد ليس اضطراباً واحداً وإنما

يظهر في عدة اشكال ولذلك يسمى " طيف التوحد " تختلف أعراض التوحد من طفل لآخر باختلاف نسبة الذكاء ومدى اكتساب الطفل للمهارات المختلفة. فقد يشخص الطفل بأن لديه التوحد التقليدي أو متلازمة اسبرجر أو علامات توحيده غير محدد وكل هذه الأسماء تدخل تحت مسمى الاعاقه النمائية الشاملة أو طيف التوحد.

كيف يتم التشخيص ؟

إن التشخيص الصحيح للتوحد أمر على قدر كبير من الأهمية لكي يتم تقديم البرنامج التأهيلي المناسب. يتم الكشف على الطفل من قبل فريق متعدد التخصصات يشمل: طبيب أطفال متخصص بنمو وسلوكيات الأطفال ، الطبيب النفسي والأخصائي النفسي وأخصائي التخاطب وأخصائي العلاج الوظيفي أو المختص التعليمي .

ويقوم التشخيص على عدة مراحل تشمل:

■ جمع المعلومات الدقيقة عن تاريخ الطفل وتدرج نموه الجسدي والعقلي/ النفسي والتاريخ المرضي لاستبعاد وجود أي مرض عضوي.

■ الفحص السريري للطفل.

■ الملاحظة المباشرة لسلوكيات الطفل وتصرفاته.

■ عمل التحاليل والأشعات والفحوصات تبعاً للحاله.

أعراض التوحد

المعروف أن التوحد له ٣ أعراض رئيسية :

١ - ضعف التواصل الاجتماعي

أي ضعف في العلاقات الاجتماعية مع الأشخاص المقربين (العائلة) أو الغرباء . بمعنى أن الطفل لا يهتم بوجود الآخرين .. لا ينظر إلى الشخص الذي يكلمه ... لا يستمتع بوجود الآخرين ولا يشاركونهم اهتماماتهم ... ولا يجب أن يشاركوه ألعابه ، لا يجب أن يختلط بالأطفال الآخرين.

٢ - ضعف في التواصل اللغوي

ضعف في التعبير اللغوي أو تأخر في الكلام .. أحياناً. استعمال كلمات غريبة من تأليف الطفل وتكرارها دائماً ... أو إعادة آخر كلمة من الجملة التي سمعها .. أيضاً قد يكون هناك صعوبة في استعمال الضمائر (مثل أنا ، أنت) . صعوبة في التواصل مع الآخرين بالتواصل اللفظي و غير اللفظي ، كعدم فهم التلميحات وتعابير الوجه أو نغمة الصوت.

٣ - سلوك نمطي وأنشطة محدودة

قصور في اللعب العفوي أو المرتكز على الخيال، وعدم القدرة على محاكاة أفعال الآخرين، روتيني في أداء الأشياء ولا يحب التغيير ، حركات جسدية نمطية وتكرارية .

علامات مبكرة تستلزم التقييم

- ١- عدم المقدرة على الكلام أو إصدار الأصوات حتى عمر ١٢ شهراً.
- ٢- عدم استخدام الإشارات حتى عمر ١٢ شهراً.
- ٣- عدم نطق الكلمات المفردة حتى عمر ١٦ شهراً.
- ٤- فقدان أية لغة أو مهارات اجتماعية في أي عمر.

السلوكيات المصاحبة

قد يصاحب الأعراض الرئيسية اضطرابات في السلوك مثل: النشاط الزائد وقلة التركيز أو نوبات غضب شديدة أو صعوبة في النوم. وقد يظهر الطفل سلوكاً مؤذياً لنفسه أو التبول اللاإرادي وهناك بعض الحالات يصاحبها تشنجات.

الطرق العلاجية المستخدمة

نظراً لطبيعة مرض التوحد التي تختلف أعراضه من طفل لآخر فليس هناك طريقه معينه بالامكان تعميمها لكل حالات التوحد لكن الشيء الواعد الذي أظهرته الدراسات هو أن معظم الأشخاص المصابين بالتوحد يستجيبون بشكل جيد لبرامج التدخل المبكر والتعليم المكثف للبرامج القائمة على البنية الثابتة والمتوقعة